

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

B.P.: 3243, Addis Abéba, Ethiopie Tél.: (251-1) 51 38 22 Fax: (251-1) 51 93 21
Email: oau-ews@telecom.net.et

مجلس السلم والأمن
الاجتماع الثامن والعشرون
28 أبريل 2005
أديس أبابا، إثيوبيا

PSC/PR/Comm.(XXVIII)

بيان الاجتماع

بيان الاجتماع الثامن والعشرين لمجلس السلم والأمن

اعتمد مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي خلال اجتماعه الثامن والعشرين المنعقد في 28 أبريل 2005 المقرر التالي بشأن تعزيز بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان:

إن المجلس،

1. **يحيط علما** بتقرير رئيس المفوضية عن الوضع في منطقة دار فور بالسودان [PSC/PR/2(XXVIII)]؛
2. **يعبر عن ارتياحه** إزاء التقدم الذي تم إحرازه في عملية نشر بعثة الاتحاد الإفريقي منذ صدور قراره [PSC/PR/2(XXVII)] المؤرخ 20 أكتوبر 2005، لاسيما كون عملية نشر العنصر العسكري قد انتهت. **ويطلب** المجلس من المفوضية التعجيل بنشر عنصر الشرطة المدنية لبعثة الاتحاد الإفريقي في السودان **ويدعو** الدول الأعضاء التي طلبت منها المفوضية تقديم أفراد من الشرطة أن تستجيب سريعا لهذا الطلب؛
3. **يلاحظ** أنه بالرغم من العمل المميز الذي قامت به بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان والتحسن الحاصل في المناطق التي انتشرت فيها البعثة، فإن القوة العددية الحالية لا تكفي لتنفيذ تفويض البعثة. ومن جهة أخرى، **يلاحظ** المجلس أن الالتزام باتفاق نجامينا الإنساني لوقف إطلاق النار الموقع في 8 أبريل 2004 وبروتوكولي أبوجا المتعلقين بالشؤون الإنسانية والأمنية المبرمين في 9 نوفمبر 2005 يبقى دون المستوى المطلوب، وذلك في ظل استمرار الهجمات ضد المدنيين والانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وكذا الهجمات ضد عمالي ووكالات الإغاثة الإنسانية وأفراد بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان وتجهيزاتها والعنف القبلي وأعمال قطع الطريق والهجمات ضد القوافل التجارية؛
4. **يناشد** كافة الأطراف وهي حكومة السودان وحركة العدالة والمساواة وحركة/جيش تحرير السودان الوفاء بجميع التزاماتها، بما فيها الالتزامات المشار إليها في اتفاق نجامينا الإنساني لوقف إطلاق النار وبروتوكولي أبوجا المتعلقين بالشؤون الإنسانية والأمنية ومقررات اللجنة المشتركة، لاسيما الصادرة منها عن الاجتماعين السادس والسابع المنعقدين على التوالي يومي 3 و4 يناير و16 و17 فبراير 2005 في نجامينا وكذا قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة ذات الصلة؛
5. **يرحب** بقرار حكومة السودان بسحب جميع قاذفات القنابل من طراز أنتانوف التابعة لها من دار فور **ويطلب** اتخاذ تدابير إضافية لتسهيل جهود إعادة الثقة والأمن إلى دار فور؛

6. **يحيط علما** بالتقدم الملحوظ المحرز في عملية انسحاب قوات حكومة السودان من المواقع التي احتلتها بعد هجمتها العسكرية في ديسمبر 2004 وذلك استجابة لطلب الاجتماعين السادس والسابع للجنة المشتركة؛

7. **يرحب** بإرسال بعثة تقييم برئاسة الاتحاد الإفريقي إلى السودان من 10 إلى 22 مارس 2005 و**يشجع** المفوضية على القيام، بالاتفاق مع الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن والشركاء، بأعمال تقييم مماثلة كلما اقتضت الأمور ذلك، للتأكد من أن بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان مزودة بالهيكل والدعم اللازم لتمكينها من أداء مهامها بكل فعالية؛

8. **يطلب** من المفوضة أن تواصل، بقوة، جهودها لتمكين بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان من امتلاك قدرة عملية كاملة قبل نهاية مايو 2005، بما في ذلك من خلال القيام على الفور بسد الثغرات التي حددتها بعثة التقييم التي يرأسها الاتحاد الإفريقي، لاسيما تلك الموجودة في الهيكل والقيادة والمراقبة والرصد والدعم اللوجستي والعمليات. و**يطلب** المجلس من الدول التي طلبت منها المفوضية تزويد فريق العمل المتكامل لدار فور بأفراد مؤهلين للدعم والتخطيط على الصعيد الاستراتيجي أن تستجيب سريعا لهذا الطلب؛

9. **يجيز** نتائج [MSC/EXP/Con.(III)] الاجتماع الثالث للجنة الأركان العسكرية المنعقد في 25 أبريل في أديس أبابا وكذا التوصيات بشأن تعزيز بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان الواردة في تقرير رئيس المفوضية عن الوضع في دار فور، حسبما وقع تعديلها من قبل لجنة الأركان العسكرية، بما في ذلك التدابير التي يتعين اتخاذها لتمكين بعثة الاتحاد الإفريقي من تشجيع بيئة أكثر أمنا وإعادة الثقة وضمان حماية السكان المدنيين والعمليات الإنسانية. وبالتالي، **يطلب** المجلس من المفوضية أن تعيد النظر في مفهوم العمليات لعنصر الشرطة المدنية لبعثة الاتحاد الإفريقي في السودان، سعيا لتمكينها من أداء مهامها بشكل مناسب في المناطق التي لا توجد فيها شرطة حكومة السودان. ومن جهة أخرى، **يقرر** المجلس رفع عدد أفراد العنصر العسكري لبعثة الاتحاد الإفريقي في السودان إلى 6171 فردا إلى جانب عنصر مدني مناسب، بما في ذلك 1560 عنصرا من الشرطة المدنية قبل نهاية سبتمبر 2005؛

10. **يطلب** من الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي التي طلبت منها المفوضية تقديم قوات وأفراد من الشرطة المدنية بهدف تعزيز بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان أن تستجيب سريعا وبشكل إيجابي لهذا الطلب. ومن جهة أخرى **يطلب** المجلس من الدول الأعضاء التي تقدر على ذلك، تقديم الدعم المالي واللوجستي اللازم لتمكين بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان من أداء مهامها بكل فعالية؛

11. **يعبر عن امتنانه** لكافة شركاء الاتحاد الإفريقي لما قدموه من دعم حاسم سواء في مجال التمويل أو الدعم اللوجستي والذي مكن من نشر بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان وضمان تشغيلها. و**يطلب** المجلس من الشركاء مواصلة توفير الدعم اللازم

للسماح بتعزيز بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان حسبما هو مقرر في الفقرة 9 من هذا المقرر. **ويطلب** المجلس من المفوضية الاتصال بجميع المساهمين المحتملين من المجتمع الدولي لتوفير المساعدة الإضافية الضرورية لتعزيز بعثة الاتحاد الإفريقي في السودان؛

12. **يحيط علما** بإجماع المجتمع الدولي أكثر فأكثر على الاعتبار بأن محادثات السلام السودانية الجارية في أبوجا تشكل الإطار الوحيد للتوصل إلى تسوية متفاوض عليها للنزاع في دار فور. وبالتالي، **يطلب** المجلس تنسيق كافة الجهود المبذولة بهذا الخصوص مع الاتحاد الإفريقي تجنباً للتكرار الذي لا جدوى منه وتشابك المبادرات، وبالتالي جعل عملية المفاوضات أكثر تعقيداً؛

13. **يطلب** من الأطراف المشاركة في الجولة القادمة من محادثات السلام السودانية على أعلى مستوى والتفاوض، بصدق النية وعلى أساس مشروع البروتوكول الإطارى لتسوية النزاع في دار فور المعروض عليها، بهدف التوصل سريعاً إلى تسوية؛

14. **يقرر** أن يبقى الوضع في دار قيد نظره.

2005-04-28

Communiqué of the 28th Meeting of the Peace and Security Council of the African Union Held on 28 April 2005, Addis Ababa, Ethiopia.

Peace and Security Council

African Union Commission

<https://papsrepository.africa-union.org/handle/123456789/1326>

Downloaded from PAPS Digital Repository, Department of Political Affairs, Peace and Security (PAPS)